

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/01

عبدالله الفوزان

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تقدر عند زيد النمرة وهل فتى فيكم اما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخبر خير وعمل برizin ولبيس ما لم يقل - 00:00:00

هذا الموضوع هو بحثا في المبتدع من جهتي وقوعه معرفة او وقوعه نكرة وكما يقول ابن عقيل الاصل في المبتدع ان يكون معرفة هذا هو الاصل. الاصل المبتدأ ان يكون - 00:00:24

معرفة وذلك لأن المبتدأ محكوم عليه محظوظ على يعني انت اذا قلت زيد قائم قائم الان زيد محظوظ عليه لماذا بالخبر الذي هو نفس الحكم انت الان حكمت على زيد بالقيام - 00:00:48

المحظوظ عليه لابد ان يكون معلوما اذ ان الحكم على مجهول نعم لا يصح لان تقل رجل قائم رجل لماذا لأن لفظ رجل نكرة وانت تعرف ان النكرة تدل على فرد - 00:01:23

غير معين على فرد غيري معين فكيف تحكم على فرد غير معين بأنه قائم يعني انت ما عرفت هذا الشخص او لا؟ ما عرفته فكيف تحكم عليه بأنه قائم ولا يمكن - 00:01:50

لهذا قالوا لابد ان يكون المبتدأ معرفة لأن المبتدأ محظوظ عليه بنفس الخبر والحكم لا يكون الا على معلومة وهذا قال الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون - 00:02:11

نكرة لكن بشرط ان تفيد هذا شرط وقوع المبتدأ نكرة هل يجوز ان يقع المبتدأ نكرة الجواب نعم يجوز ولكن بشرط اساسي لابد منه وهو ان تكون هذه النكرة مفيدة - 00:02:34

رجوعا الى الاصل الذي ذكرناه لابد ان يكون الحكم على معلوم فاذا حصلت الافادة من النكرة هربت من المعرفة هربت من المعرفة قال وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة - 00:03:02

البحث الان هو في مسوغات الابتداء بالنكرة ومعنا مسوغات اي مبررات ما الذي يسوغ ويخلو ويبعد وقوع المبتدأ نكرة ذكر منها ابن مالك رحمة الله في الالفية ذكر منها ستة - 00:03:23

احدها ان يتقدم الخبر عليها عليها يعود على النكرة وهو ظرف او جار ومحرر نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار ومحرر لم يجز - 00:03:50

نحو قائم رجل انت الان اذا قلت رجل في الدار يعني اني قدمت انكراءها رجل سبق الى الوهم ان المحررها والمحرر صفة لا خبر اذ ليس من عادة نكرة ان يخبر عنها - 00:04:17

الا بعد وصفها قل الا بعد وصفها تكون تكون النكرة تطلب الوصف كما يقول النحويون طلبا حفيثا حفيثا وان كان قد يقول قائل لنا طيب انت تقولون الخبر وصف للمبتدأ - 00:04:51

يقول هذا صحيح لكن المقصود بالصفة هنا الصفة حقيقة اللي هي النعت في النحو فانت اذا قلت رجل في الدار الان السامع ينتظر الخبر انه يأتي انك مثلا مستقول رجل في الدار - 00:05:17

قائم في الدار قائم تصير في الدار جاره محرر ومتصل مذوف صفة لرجل تقدير رجل كائن في الدار فاذا وقفت الان وقلت رجل في الدار وسكت لانه ما استفاد الان لانه ما جاء الخبر - 00:05:37

فانت اذا اردت ان يكون الخبر هو في الدار يقول انك الان اخبرت عن غير معين لكنك اذا وصفته عيان نعم يصير انك ما تقصد اي ما

تقصد اي فرد من افراد الرجال - 00:05:58

انما تقصد فردا معينا هو الموجود في الدار انه قائم والموجود في الدار انه قائم طيب هذا اذا قلت رجل في الدار الان طيب اذا قلت في الدار رجل زال الوهم هنا - 00:06:18

غزال وهم الوصفية لان الصفة لا تتقدم على الموصوف فانت اذا قلت رجل في الدار يحتمل ان يكون قوله في الدار من الخبر ما جا اذا قلت في الدار رجل - 00:06:34

تعينوا ان يكون في الدار انه خبر ولا يكن صفة لان الصفة لا تتقدم على الموصوف وهذا هو السر لان النكرة اذا تقدم عليها الخبر وهو ظرف او جار المجرور صار التقدم من ضمن المسوغات - 00:06:53

وانت عرفت الان انه اذا تأخر الخبر وهو ظرف او جار و مجرور فليس من المصورات لاحتمال الوصفيات سيبقى الخبر ها الخبر ما جاء لم يوجد الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام - 00:07:18

يتقدم على النكرة نحو هل فتن فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو مخل لنا هل فكم فيكم نعم طيب حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب انا - 00:07:42

ايه اكمل لا لا اكمل اعراب فتى صحيح. نعم مرفوع بضمة مقدرة على اخره منعا من ظهورية تعذر هنا مكسور اقول يا النعوم مقصور اخره الف ولنا او فيكم شلون جاره مجرور؟ - 00:08:24

ايه افضل شوي طيب نعم نعم والميم علامة والجار المجرور على الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو مخل لنا هذان الموضعان سندخلهما تحت عنوان واحد وهو ان تكون النكرة عامة - 00:09:00

تكون النكرة عامة اما بغيرها واما بنفسها النكرة اذا كانت عامة اما بغيرها او بنفسها صح الابتداء بها وصار عمومها هو المسوغ صار عمومها هو المسوغ طيب السؤال الان الذي لا بد من الاجابة عليه - 00:09:44

هو ما الفرق بين النكرة والعموم قد يقول قائلها كيف يجعلون الان المسوغ والعموم مع ان العموم الظاهر انه قريب من النكرة فما هو الجواب يقول في جواب ان النكرة - 00:10:18

يدل على فرد واحد غير معين قلت مثلا رجل هل الكلمة تدل على جميع الرجال؟ يعني انت اذا قلت رجل قائم لا تقصد جميع الرجال يقصد رجلا واحدا غير معين - 00:10:43

طيب والعموم العموم شامل للفظ لجميع الافراد بلا حصر لا تقول انت رجل تقول الرجل مثلا قائم الان اذا قلت هل فتى فيكم عامة الان وسبب العموم ما هو الاستفهام - 00:11:00

والسبب في ان الاستفهام يفيد العموم لانه سؤال عن جميع الافراد كانك انت الان اذا قلت هل فتن فيكم؟ كانك قلت اي فتى من الفتىان موجود وانت الان اذا قلت - 00:11:28

اي فتى من الفتىان اسلوبك هذا يقتضي العموم يقتضي شامل جميع الافراد بلا حصاد ولهذا قالوا ان النكرة اذا تقدم عليها استفهام صح الابتداء بها والسبب ما هو لانها صارت - 00:11:48

عامة ولكن عمومها ليس بنفسها ها لانك لو ازلت هدية الاستفهام ما صح تقول فتن فيكم انما عمومها صار بواسطة غيرها وهو الاستفهام ومثلها النبي وهذا معنى قولنا ان تكون النكرة - 00:12:08

اما بغيرها واما بنفسها هذى امثلة نكرة التي عمومها في غيرها اما العموم الذي يكون بنفسها فهذا سيأتي في بعض الموضع قريبة الان قال الرابع ان توصف رجل من الكرام عندنا - 00:12:29

رجل مبتدأ ومن الكرام متعلق بمحذف صفاتها وعندنا خبر ومثل قول الله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك العبد نكرة ولكنه وصف بقوله مؤمن وهذا على احد المسوغين والا النكرة هذى فيها مصوغ اخر سيأتي - 00:12:58

هذا معنى قوله الرابع توصف لكن اعلم ان قولنا ان توصف يمكن ان ندخل تحته ستة مواضع من الموضع القادمة ابن عقيل ما يقرب من اربعة وعشرين مواضعا الان من المسوغات - 00:13:27

ولتكن ستلاحظ ان هذه الموضع نعم يمكن ادخال بعضها في بعض فاذا قلنا الموضع الرابع من المسوغات ان توصف النكرة سواء كان الوصف لفظيا تقديرا او معنويا سواء كان الوصف ملفوظا به - 00:13:51 -
ها او مقدرا او معنويا ثلاثة الان كل واحد من الثلاثة هذى يدخل تحته موظعan فنستوعب تحت هذا الموضع ستة طيب ان يكون الوصف لفظيا مثل الموضع اللي معنا الان - 00:14:20 -
الصفة لفظية مرفوض بها في الكلام ومقدرة مرفوض بها في الكلام اللي هي الجار المجرور طيب - 00:14:46 -